الذين كفروا بالذكر الخ خبرها محذوف قدره بقوله
بخازيهم وهذا احد اعاريب ذكرها السمين وعبارته
قوله ان الذين كفروا بالذكر الخ في خبرها اوجه
احدها انه مذكور وهو قوله اولئك ينادون
والثاني انه محذوف لفهم المعنى وقدره معذبون
او مهلكون او معاندون وقال الكسائي سد
مسده ما تقدم من الكلام الثالث ان الذين
الثانية بدل من ان الذين الاولى والمحكوم به
على البدل محكوم به على المبدل منه فيلزم ان
يكون الخبر لا يخفون علينا الرابع ان الخبر قوله
لا يأتيه الباطل والعايد محذوف تقديره لا يأتيه
الباطل يحكم منهم يخز السمن منوان بدرهم اي
منوان منه او تكون الى عوضا من الضمير في يراى
الكوفيين تقديره ان الذين كفروا بالذكر لا يأتيه
باطلهم الخامس ان الخبر قوله ما يقال لك والعايد
محذوف ايضا تقديره ان الذين كفروا بالذكر ما يقال
لك في شانهم الا ما قد قيل للرسل من قبلك انتهى قوله
منيع فعيل بمعنى فاعل اي ممتنع عن قبول الابطال
والتحريف اه كرخي قوله اي ليس قبله كتاب
يكذبه وبعده اي لا تتطرق اليه من جهة من
الجهات والمعنى كل ما فيه حق وصدق ليس

فيه

فيه لما لا يطابق الواقع اه كرخي والظاهر ان
ان قوله اي ليس قبله كتاب راجع للخلق وقوله
وبعده راجع لما بين يديه فهو لف ونشر مشوش
قوله ما يقال لك الخ شروع في تسلية صلى الله عليه
وسلم على ما يصيبه من اذية المشركين اه ابو
السعود وفي البيضاوي ما يقال لك اي ما يقول
لك كفار قومك الا ما قد قيل للرسل من قبلك
اي المثل ما قال لهم كفار قومهم ويجوز ان
يكون المعنى ما يقول لك الله الا مثل ما قاله لهم
ان ربك لذو مغفرة لانبيايه ودو عقاب اليم
لاعدايهم وهو على الثاني يحتمل ان يكون المقول
بمعنى ان حاصل ما يوحى اليك واليهم وعد
المومنين بالمغفرة والكافرين بالعقوبة انتهى
قوله للكافرين اي وقد نصر من قبلك من الرسل
وانتقم من اعدايهم وسينصرك مثل ذلك بك
وباعدايك اه ابو السعود قوله ولو جعلناه
قرانا اعجميا جواب لقولهم هلا انزل القران
بلغة العجم اه كرخي وقوله لقالوا لولا فصلت
ايا ته اي بلسان نفهمه وهو لسان العرب انتهى
قوله اعجمي خبر مبتدا محذوف كما قدره وكذا يقال
فيما بعده فالكلام جملتان اه سمين وهذا من جملة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)